العدد ٢٥ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٢ يونيو سنة ١٩٢٥

قال نابغة بنى جعدة

خليلى عوجا ساعة وتهجرا * ولومانى ما أحدث الدهر اوذرا
ولا تجزعا ان الحياة ذميمة * فخفا لروعات الحوادث اوقرا
وإن جاء أمر لا تطيقان دفعه * فلا تجزعا مما قضى الله واصبرا
ألم تريا أن الملامة نفعها * قليل اذا ما الشئ ولى وادبرا
تهيج البكاء والندامة ثم لا * تغير شيئاً غير ما كان قدرا
خليلى قد لاقيت مالم تلاقيا * و سيرت فى الاحياء مالم تسيرا
اتيت رسول الله اذ جاء بالهدى * ويتلو كتابا كالمجرة نيرا
اقيم على التقوى وارضى بفعلها * وكنت من النار المخوفة احذرا
وأنا لقوم ما تعود خيلنا * اذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا
وننكر يوم الروع الوان خيلنا * من الطعن حتى نحسب الجون اشقرا
بلغنا السماء مجداً وجوداً وسؤددا * وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا
ولا خير فى حلم اذا لم تكن له * بوادر تحمى صفوه أن يكدرا
ولا خير فى جهل اذا لم يكن له * حليم اذا ما أورد الامر اصدرا

الانتعاش الاقتصادى فى جزيرة العرب

حجر المثرة خطأ النظرية النقدية، الحالة الاقتصادية اليوم

لقد وقع تبدل عظيم بالحياة الاقتصادية فى جزيرة العرب بعد أن اذهب الله الحسين واولاده من الحجاز فقد كانوا حجر عثرة فى سبيل كل تقدم اقتصادى فى قلب هذه الجزيرة المقدسة وكل من عرف الحالة الاقتصادية وسير الاسواق التجارية في الديار النجدية وفي الحجاز وفى بعض اليمن زمن الحسين ودقق النظر فيما آلت اليه الحال فى الايام الاخيرة يرى البون شاسعا والفرق بعيداً . فقد جلس الحسين فى الحجاز وضرب نطاقا بسور من جبروته واستبداده على القبائل العربية المقيمة فى شرقي الحجاز وفى شرقي تهامة من اليمن. فمنعها من الامتيار والتجارة مع الحجاز اومع الساحل اليمنى فضاقت عليهم حلقة الرزق لانهم لم يجدوا سوقا يصرفون فيه ما ينتجونه من صوف ولحم ولوز وحبوب وخلاف ذلك ولا يجدون واسطة لاستجلاب ما ينقصهم من الحاجات الضرورية عن طريق الحجاز وكان ابن تربة والخرمة الذى هو على بعد غلوة من الطائف تقريباً يضطر أن يحمل كيس السكر من خليج فارس فيقطع به الفاوز والقفار حتى يتمكن من أن يذوق طعم الحلوى وكذلك قل فى أهل عسير وسائر الاقسام الشرقية . واذا جاء اولئك المساكين من العرب الى الحسين واستعطفوه ورققوه ذلك القلب الصلد سمح لهم بان يشتروا من مكة ما يكفيهم مدة اسبوع وكان الرجل يضطر أن يملأ بطنه من مكة املاء زائدا حتى لا يأكل مما يحمله الى اهله شيئاً فيستطيع أن يحمل ما يشبعهم ولو شبعة واحدة ومن جلس فى حي المعابدة من مكة المكرمة وسأل اهل ذلك الحى عن اساليب التفتيش والتضييق التى كان يقوم بها الحسين نحو عرب الشرق يسمع العجب العجاب وكثير من تلك الاخبار يكاد يشبه ما يقص علينا فى اخبار الخرافات التى لا يكاد العقل يصدق بصحة وقوعها. ولكن الناقلين يقيمون على ذلك من الادلة والبراهين ما لا سبيل معه للانكار . وعلى ذلك فكانت سياسة الملك حسين الاقتصادية نحو الشرق أن يمنع عنهم كل قوت وأن يحرمهم من بيع أى شيء تنتجه بلادهم ليوقعهم فى الجوع والفقر فيذلوا لامره ويخضعوا لجبروته

ولقد كان يحرم على من فى الليث والقنفذة وما جاورهما أن يتاجروا ببيع او شراء مع احد من أهل أبها او مع من يلوذ بهم . حتى عم الضيق جميع تلك الاطراف .

هذه سياسة الحسين الاقتصادية على حدود البلاد البرية أما سياسته الاقتصادية فى داخل الحجاز فقد كانت على اسلوب قديم عقيم سببت مشاكل عديدة في البلاد وأوجدت ازمات شلت الحركة التجارية ومنعت اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة من التصرف فى المتاجر وذلك أنه اعتبر الثروة الحقيقية فى الذهب واصدر أمراً بمنع اخراج الذهب للخارج فضرب بذلك الحركة التجارية ضربة قاضية لانه ليس فى الحجاز عملة غير الذهب يتعامل بها الناس وليس فى الحجاز ثروة صناعية ولا زراعية حتى تصدرها للخارج وتستورد فى مقابلها ما تحتاجه من الاقوات وكانت المصادرات للذهب يومية فى ادارة الكمرك وكلما عثر على كمية من الذهب يراد ارسالها للخارج وضع يده عليها واخذها وكان الشخص الوحيد فى الحجاز الذى يستطيع أن يتاجر ويرسل الذهب ويأتى بالبضائع التى يريدها هو الحسين وحده وأما بقية الناس فكانوا ممنوعين من كل هذا وبذلك أصاب التجارة وموارد الرزق فى الحجاز شللا لا مثيل له ولما وقع الحصار على مكة وانقطع ورود الارزاق اليومى عنها من جدة وقعت الضائقة العظيمة في مكة بصورة مزعجة فى اول الامر ولكن لما قدم عظمة السلطان واتخذ الترتيبات اللازمة لجلب الارزاق من سائر الجهات خفت تلك الضائقة شيئا فشيئا ولم يبق لها اثر والحمد لله

وهذه النظرية التى سار عليها الحسين في سيرته الاقتصادية من منع اخراج الذهب للخارج ظناً منه انه يوفر الثروة فى البلاد جاءت باسوأ النتائج ولو علم أو استشار ذوى المعرفة لما وقع فى هذا الخطأ الذى قاست نتائجه السيئة الحكومات التى اتخذته اساساً لاعمالها من قبل فقد ظن الانكليز هذا الظن فى القرن السادس عشر ميلادى وساروا عليه واتبعهم كثير من الدول الاوربية ظناً منهم ان الثروة الحقيقية فى تكديس الذهب داخل المملكة ولكن لما ظهر آدم سميث واضرابه من علماء الاقتصاد فى القرن الثامن عشر اظهروا بطلان تلك النظرية وقرروا ان الثروة الحقيقية فى البلاد تكون بنسبة ما تخرجه تلك البلاد من المنتجات الصناعية والزراعية ولا تعتبر الامة ذات ثروة اذا كدست قناطير الذهب فى خزائنها بل الامة التى تكون صادراتها للخارج اكثر من استيرادها هى الامة التى تكون صاحبة الثروة الحقيقية فالحسين جهل هذا ولم يستشر فى مثل هذا الامر اهل العلم والمعرفة فسقطت البلاد فى هوة سحيقة من الضيق والضنك

ولما قضى الله أجله من هذه الديار تنفست جزيرة العرب الصعداء وسهل الله للديار كثيراً من الاسباب ونحن نجمل للقراء فى هذه العجالة ما كان من الفوائد الاقتصادية لهذه الديار بعد ذلك

(١) ان المنتجات التى كانت تخرج فى الديار النجدية وتصرف فيها كالسمن والتمر واللحم والاصواف والعبي والجلود وما يتبع ذلك كان بعيداً عن الحجاز وبعيداً عن سواحل البحر الاحمر فلا تستفيد نجد من اثمانها شيئاً ولا تستفيد الاسواق التجارية في الحجاز منها ايضاً اما اليوم فاصبحت هذه الحاجيات كثيرة فى الحجاز ونقصت اسعارها عن ذى قبل فاصبح اهل مكة وما جاورها يتمتعون بهذه الاشياء واهل نجد يجدون نفاد البضائعهم

(٢) كان الحجاز يستورد جميع اقواته من الخارج حتى ما كان ينتج منها فى البلاد مثل الحنطة والذرة والدخن وغير ذلك وكانت الحجاز (اعنى مكة والطائف والليث) تدفع ثمن هذه البضائع فى الشهر ما يقرب من عشرين الف جنيه وقد توفرت هذه المقادير من المال على اهل البلاد وبقيت فيها وهذا جدول احصاء شبه رسمي توصلنا اليه يعرف منه مقدار ما كان الحجاز يستهلكه فى كل شهر مما يستورده من الخارج

جنيه افرنجى	
١٠٠٠	سمن
١٣٠٠٠	حنطه
٣٠٠٠	شعير
١٠٠٠	ذره
٢ ٠٠	دخن
٢٠٠٠٠	المجموع

وهذه المقادير استغنت البلاد عن جلبها من الخارج وصارت تستوردها عن جهات الطائف وعسير واصبحت قيمها باقية فى البلاد وهى تقدر فى السنة بمائتى الف جنيه تقريباً وزيادة على هذا فان المدن الداخلية لعسير والحجاز اصبحت تصدر للخارج بضائع كثيرة منها الحنطة والذرة والدخن والشعير والبذاليه والسمسم والسنا مكي والقطن والقهوة

والكثري والعدس والفول والسمن والعسل والشمع والجلود والحناء والعظم والاصواف وقد علمت ان المعدل الوسطى الذي يرد كل يوم الى ميناء القنفذة وحدها ليسفر الى الخارج يبلغ قيمته خمسمائة جنيه فيكون مورد البلاد في حالة الحرب وضائقتها ما يقرب من مائتي الف جنيه تقريباً في السنة وهذا المقدار كانت البلاد محرومة منه زمن الحسين

وخلاصة القول ان البلاد كانت ايام الحسين يخرج منها رغم ارادة الحسين وبسوء تدبيره مايزيد عن الثلاثمائة الف جنيه من الذهب للخارج ولاتستفيد في مقابلها شيئاً واليوم والحمد لله اصبحت هذه الاموال تنفق داخل البلاد واصبحت البلاد تصدر الى الخارج بما تقدر قيمته بمائتي الف جنيه فيكون ربح البلاد في هذه السنة الضيقة مايقرب من نصف مليون جنيه ومتى سارت الامور بمجاريها الطبيعية فسنرى بحول الله وقوته الرخاء والهناء في جزيرة العرب بصورة لم تعهد من قبل ولا شك ان الفضل الاكبر في هذه الامور راجع لانتشار لواء العدل والامان في داخل هذه الجزيرة وفي اطرافها بفضل الله ثم بهمة عظمة السلطان وسهره على راحة شعبه ادامه الله ذخراً للعرب والمسلمين آمين

الاوقاف المصرية

على من بالحجاز

جاء في العدد الصادر بتاريخ ١٨ شوال من «الاهرام» انه اتصل بها ان الحكومة المصرية تبحث الآن بمناسبة عدم ارسال المحمل المصري الى الحجاز عن تدبير طريقة تضمن وصول الخيرات والارزاق التي اعتادت ارسالها معه الى مستحقيها هناك وتوزيعها عليهم كالمعتاد

نفقات انجلترا في الشرق

حدث السير صموئيل هور رجال الصحف عن رحلته الاخيرة بالطيارة الى العراق فقال انه استطاع ان يكون فكرة صحيحة في مدى ما يمكن تخفيفه من الحاجيات ونفقاتها . واذا لم تؤجل جمعية الامم حل مسألة حدود العراق الى اجل غير معين فالحكومة البريطانية تستطيع ان تعقد املاً كبيراً على امكان تخفيض النفقات في الشرق الاوسط تخفيضاً عظيماً

واني شديد الرغبة في انجاز طريق الطيارات الى الهند وفي عزمي ان أوجه الى هذه المسألة كل اهتمامي رغم الصعاب المالية

الى من في جدة

ماقولكم ؟ ....

يرى القارئ في غير هذا المكان من الجريدة حديث سفير الشريف علي حبيب لطف الله مع مندوب جريدة «الجويش كرونكل» عن دعوة يهود العالم ليكونوا الاكثرية الساحقة في فلسطين وان يتخذوا بلاد العرب موطناً لهم

فما رأي الذين تركوا أوطانهم وقدموا الى جدة ليجاهدوا في سبيل الشريف علي بعد هذا التصريح العجيب ؟

هنيئاً لكم ايها المجاهدون (؟) ..

اليهود في فلسطين يجعلون نهم اكثرية ساحقة وتعملون على تمكين نفوذهم ولا تطلبون مهاجرتهم الى فلسطين وحدها بل تطلبون أن يهاجروا الى بلاد العرب ....

الكم بعد هذا مقال ؟ أم بقي في السنتكم اعصاب تحركها بالباطل بأنكم تجاهدون في سبيل هذه الامة ؟ أم فقد الحياء وغاض الماء فاستوى عندكم المدح والقدح والفضل والنقص والامانة والخيانة ؟ ...

فلسطين لليهود !! والشريف على الملك المتيد !!! ثم لا يظهر فيكم من يغضب لهذا ولا يقول قولا فيه . فغضوا بعد هذا اليوم طرفكم واعقدوا السنتكم وتواروا من أعين الناس (ومشوا بآذان النعام المصلم ، فليس بعد هذا الخزي خزي ولا وراء هذا الوزر وزر

اليهود يكونون سادتكم في بلاد العرب يارجال الوطن !!! ويا زعماء الاحزاب . هكذا هكذا يكون الجهاد والافلا ! تقتلون أنفسكم في سبيل القضية العربية ، على زعمكم) ثم ماذا ؟ ... يكون اليهود اكثرية ساحقة في فلسطين ثم يملأون السهل والوعر في ديار العرب !! صحة وعافية على قلوبكم !!!)

أين الخطباء المصاقع ؟ أين المتحمسون ؟ اين الاشاوس ؟ حبيب لطف الله يجود على اليهود من بلاد العرب والشريف علي يصدق وانتم تريدون بدمائكم أن تنفذوا !!

على أي منبر سيقف خطباؤكم بعد اليوم ويخطبون ؟ الايزالون معتزمين أن يخطبوا بحماس وانفة ؟ أم نووا طأطأة الرؤوس فلا يرفع لها بعد اليوم طرف ؟

ثم لعل بعضكم يخطر له أن يماري ويتعلل فيقول ان حبيب لطف الله خفيف العقل وهو يقول هذه الكلمات من عنده ولا علاقة للشريف بالامر . او أن حكومة الشريف علي تصدر تكذيباً لذلك الحديث او تحمل حبيب لطف الله على أصدار مثل هذا التكذيب لان هذا من الامور المتادة في جدة وقد اعتادها الملك حسين من قبل ثم لقد فزعتم لمثل هذا التدبير لكي تستروا ضعفكم فطلبتم من قنصل العجم والسوفييت أن يكذبا حديثاً لهامع عظمة السلطان في شأن الصلح وانتم وهما تعلمون صحة الحديث الواقع ولكنكم سخرتموهما في اغراضكم ثم اخذتم تنشرون في طول البلاد وعرضها انا طلبنا الصلح منكم . ولكن كونوا على ثقة أن كل ذلك لا يفيدكم شيئاً . فالحق أبلج ومن كان منكم حتى اليوم غير عالم بما كان فليسمع .

أن حبيب لطف الله لم يبتدع ابتداعاً وانما سار على الخطة التي رسمها الحسين واولاده ازاء القضية الصهيونية وقد ظهرت هذه الخطه في مواقف كثيرة واليكم خلاصة عنها

(١) لما كان الشريف فيصل في لندن للمرة الاولى كتب كتاباً لاحد زعماء الصهيونيين والكتاب من انشاء «لورنس» وبأشارته يعترف فيه بوعد بلفور ويطمن الزعيم الصهيوني بأن القضية الصهيونية ستلقي من آل الحسين كل مساعدة ومعاونة

وصورة هذا الكتاب موجودة ومحفوظه في القدس عند احد الشبان المتعلمين الذين كانوا يرافقون الشريف فيصل في تلك الرحلة ومن لم يؤمن بقولي هذا فاني مستعد أن أزوده بكتاب الى ذلك الشاب المتعلم ليطلعه على نص الكتاب

(٢) لما أعلن المؤتمر السوري استقلال سوريا بحدودها الطبيعية وابلغ ذلك الى كافة الدول جاء كتاب من لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية اذ ذاك يقول فيه للملك فيصل اما ما يتعلق بأمر فلسطين فقد سبق ووافقتم على خطة الحكومة الانكليزية فيها والكتاب محفوظ وموجود

(٣) لما خرج للوجود الشريف عبد الله وذهب الى لندن التف حوله زعماء الصهيونيه فلاقوا منه كل تشجيع وتنشيط وقد اخبرني الركابي الذي كان يرافق الشريف عبد الله في سفرته في يوم زرته فيه ببيته في دمشق انه رأى القضية الصهيونية واضحة جلية يوم ذهب الى لندن وانه كتب سراً لبعض الوطنيين يخبرهم فيه بأن الامير عبد الله يتواطأ مع الصهيونيين على مساعدتهم في انفاذ وعد بلفور

ولما جاء الامير عبد الله الى شرق الاردن اخذ يدعو زعماء الفلسطينيين واحداً واحداً ليقنعهم بقبول السياسة الصهيونية ومن العجيب انه دعى مفتي القدس أيضاً وحدثه بهذا الحديث بكل جرأة ولكنه لم يفلح في اقناع احد من اهل فلسطين برأيه فعلم عجزه وضعفه فسكت

(٤) لقد سمعت من الملك حسين باذني يوم كنت في مكة كلاماً يشابه كلام حبيب لطف الله فيما يتعلق بالقضية الصهيونية

فما هو رأي المجاهدين (؟؟) في هؤلاء الزعماء الحسينيين ؟

ثم ما رأي اللجنة التنفيذية في فلسطين بعد هذا ! انها احتجت على بلفور وعلى وعد بلفور وعلى انكلترا ومابلفور وحزبه بغير اجانب بعداء خصماء وأما السهم الذي يراش لفلسطين فسهم الاقربين سهم من يمتون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسب

اما والله انا لعلى حق في قتال الحسين واولاده وسنقاتلهم من اجل جناياتهم حتى نبلي بأنفسنا عذراً او يقضي الله بيننا فقد كفى هذه الامة ما لاقته منهم من بلايا ومن اثمان لتيجان يضعونها فوق رؤسهم والله الهادي الى سواء السبيل

فتيان الجزيرة وممثلوه

جاء من سكرتير حزب فتيان الجزيرة في القاهرة ما يأتي :

اطلعت هيئة ادارة حزب فتيان الجزيرة المركزية في القاهرة على اقوال بعض الاخوان السوريين الموجودين في جدة والعقبة وادعائهم تمثيل الحزب في برقياتهم واقوالهم وبما ان الحزب لم يوكل احداً بالتكلم عنه وليس له من يمثله تمثيلا رسمياً في جدة والعقبة لذلك فهو يعلن قراره هذا الذي اتخذه في جلسة عامة عقدها في مركزه بتاريخ ٢١ مارس ٩٢٥ وللحزب رأيه في بلاد العرب يعلنه بعد استقرار الحالة في الحجاز

(ام القرى) ما رأي زعيم الاحزاب وممثلها في جدة بعد هذا البيان ؟

الحسين ومعان والعقبة

قالوا بأن الحسين استقال من العرش وترك الشؤون السياسية وانه جلس قابعاً

اخبار الجبهة الحربية

تلقينا من القيادة العليا البلاغ الآتي

صباح السبت المنصرم أحس العدو بعدوه في جناحنا الايسر امام النزلة اليمانية ففره الغرور واخرج عند طلوع الفجر ما يقرب من مائة وخمسين جنديا وكان الاخوان منشغلين في صلاتهم ولما تقرب جند العدو من منزل جندنا كان الموظف على الرشاش يصلح من شأن رشاشه فلما ابصرهم تريث لهم حتى اقتربوا منه فانهال عليهم بنار حامية وكان الاخوان قد فرغوا من صلاتهم فكبروا وهللوا ثم تقفوا الجند الذي فر لاول ساعة اللقاء الى ان اوصلوه مخابئه ثم عادوا فرأوا ان العدو قد ترك في ساحة الحرب عشرة من القتلى ولما تفقدوهم وجدوا بينهم جنديا يمانيا عليه آثار الحياة فانهضوه فاذا هو حي ليس به اذى فنقلوه الى المقر العالي حيث اخذت افادته

وقد أفاد بانه لم يخرجهم من مكانهم الا تحققهم أن جندنا ترك موقعه الذي كان فيه وقد اتوا اليه بغية اشغاله فلما وصلوا الى المواقع اصابهم ما قدر عليهم وفر الباقون منهزمين

المدينة المنورة

وقد وردت الانباء من الجند الذي يحاصر المدينة المنورة أن المدينة اصبحت في حالة ضيق عظيم والضنك والفاقة بلغت فيها اشدها وان جندنا المحاصر للمدينة قد اصبح على مقربة عظيمة من اسوارها وينتظر من ساعة لاخرى تسليمها . وقد غنم الجند عدة غنائم من الذخائر التي خرجت من المدينة قاصدة ينبع

طلبا للراحة ولكن الاخبار المتواترة تدل ان الرجل لايزال ذا رغبة في الاعمال السياسية وان اعتزاله لم يكن الا خدعة دبرها وهذا منشور صدر منه بعثه الى جريدة الف باء بشأن معان والعقبة ننشره بعبارته الملوسة فليكد القراء اذهانهم لعل الله يفتح عليهم بما اغلق علينا فهمه منه

(رأيت في العدد ١٩٥ من المفيد الاغر ما نشره مكاتبه في عمان عن تقريره في السنة الماضية مع مندوب فلسطين السامي بجعل ولايت (؟) معان الهاشمية العربية ضمن انتداب شرق الاردن وان بريطانيا عينت ما يقتضى لهذا الضم والالحاق الامر الذي يضاعف حزني من بلوغ اخلاق اقوامي بالمجاهرة والاقدام على ما يخالف كل حقيقة بكل صراحة تبعد عن الصحة بعد الفرقدين عن يد المتناول ولموقفي الحاضر كاف لبيان ماهية هذه المزاعم وبيان هذه الهذيانات ومقاصدها غير ان نمو مثل هذه الاخلاق المؤثرة على شرف وشهامة الآباء والاجداد في شعور نايا ابناءهم ينسينا كل مهمة وكل ملمة فان الله المستعان واليه المشتكى »

حوادث محلية

قدوم الحجاج

وصل الى ام القرى عن طريق القنفذة والليث بعض المغاربة من بلدة طوالة في الغرب الجوانى وقسم من الاتراك قدموا من شملي وكرماش وورازقط واسكي جمه من بلاد الروملي وبعض نفر من السنغال قدموا من بلدة نجرى فاهلا ومرحبا بضيوف بيت الله

من اجل الحج

جاءنا من المجلس البلدي أنه قرر القيام بالاعمال الآتية :

(١) تنظيف وتطهير احواض الماء ومجاريها وتنظيف مسجد نمرة في عرفات

(٢) تنظيف مسجد مزدلفة والمشعر الحرام

(٣) الاهتمام بتنظيف بلدة منى تنظيفا تاما وكذلك مسجد الخيف

(٤) حفر الحفر مكان ذبح القرابين

عين زبيده

جاءنا من رئيس لجنة عين زبيده أن العمال الذين يشتغلون في نعمان في اصل العين وصلوا في تنقيبهم الى سد كان يمنع جريان الماء فاقاموا عليه اياما حتى رفعوا ذلك السد واندفعت الماء عليهم بقوة عظيمة حتى اضطر العمال من الخروج من مكانهم خوفا من غلبة الماء

وقد تم املاء الخزان (البازان) العمومي في منى والعمل جار لاملاء صهريج المنتبلى وسيملاء بعد ذلك صهريج الطبجية وباقي الصهاريج

جوازات السفر

ابلغنا الاستاذ الشيخ حافظ وهبه بناء على أمر صدر من المقر العالي أن على كل شخص يريد السفر من اهل الحجاز الي خارج الحجاز أن يطلب الرخصة بعريضة خاصة حتى اذا ما صدر الاذن بسفره من المقر العالي اعطى من قبل الحكومة جوازا رسميا وانه ممنوع على أي انسان السفر الى الخارج بغير الاستحصال على هذا الجواز

ذهاب البريد

تحدث الناس كثيرا عن البريد الذي ارسل للخارج عن طريق القنفدة فمصوع وقد سألنا مدير البريد في مكة عنه فاجابنا بأن جميع ما تجمع من الرسائل ارسل في سفينة الى مصوع بتاريخ ٢٦ رمضان وأنه قد وصلت الى مصوع واستلمها ناظر البريد (صرمبلا) فيها واجاب ادارة بريد القنفذة بكتاب رسمي يخبر باستلامها وتوزيعها الى اماكنها في انحاء العالم

ختم الامير خالد

جاءنا من حضرة الامير الشريف خالد بن منصور بن لؤي أنه قد فقد ختمه الخاص منه ليلة الاثنين الواقع في ١٦ ذي القعدة بالقرب من بئر زمزم وعلى ذلك فكل ورقة موقعة بذلك الختم بعد ذلك التاريخ تعتبر مزورة

سفر

سافر الى المقر العالي حضرة الامير خالد بن منصور لمقابلة عظمة السلطان وقضاء بعض المهام

المفاوضات الصلحية

رأينا تعميما للفائدة ان نطبع المفاوضات الاخيرة التي جرت بشأن الصلح في المدة الاخيرة بين عظمة السلطان وحكومة جدة وقد انجزنا طبعها على ورق جيد وهي تطلب من ادارة ام القرى

حبيب لطف الله

في بريد الحجاز الصادرة بتاريخ ٢٣ شوال أنه قد وصل جدة الامير حبيب لطف الله مندوب حكومة الشريف علي في روما وكنا نقلنا من قبل على لسان بعض القادمين وصول ناجي الاصيل الى جدة فلا ندري أن كان الاثنان قد توافقا في المجيء ليخبر كل منهما بسعيه في الهوة التي حفروها للحجاز وللامة العربية أم أن مخبرنا الاول غلط في الاسم فسمي لنا ناجي الاصيل بدل (حبيب) وعلى كل حال فايهما كان القادم الى جدة فانه لم يقدم بخير وقد سبق لكل منهما من التصريحات ما يدل على البرنامج الذي سيقدم به وقي الله هذه الامة من شرور الاشرار

اخبار رابغ

علمنا من الاخبار الواردة من رابغ ان الشريف علي بمناسبة قدوم الحجاج الى مكة المكرمة عن طريق رابغ بعث باخرة من بواخره ظنا منه انه يستطيع أن يكون واسطة لصد الناس عن بيت الله الحرام فلما وصلت مقابل رابغ وقفت على بعد عظيم في البحر والقت بعض القنابل فلم تصب مكانا ما ولم تحدث شيئا من الضرر وقد خشيت اذا تقدمت قليلا أن تتنا ولها مدافعنا هنالك فتقضي عليها وقد عادت من حيث اتت

وحتى صدور هذه الجريدة لم يصلنا النبأ بوصول بواخر الحجاج الى رابغ ولعلها تكون وصلت والنبأ في الطريق

من المدينة

قدم ام القرى من المدينة المنورة بعض الحجاج الذين كانوا فيها من قبل وفيهم جاوون وتكاونه وخلافهم وهم يثنون على المعاملة الحسنة التي لاقوها من جند الاخوان الذين لاقوهم في طريقهم بعد خروجهم من المدينة

من جدة

لا يزال الكثيرون من اهل مكة ممن نزلوا جدة من قبل يعودون من جدة الى مكة زرافات ووحدانا عن طريق القنفذه والليث وهم يشكون مر الشكوى مما يلاقونه من ظلم الشريف علي وقد اخبرنا احدهم انه دفع لحكومة علي خمسين جنيها ذهبا حتى سمحوا له ولعائلته بالخروج من جدة ونحمد الله على ان الناس بقدر ما يشكون من المعاملة القاسية التي يلقونها من الشريف علي نسمع ألسنتهم تلهج بالثناء على عمال عظمة السلطان في القنفذة والليث وما وجدوه في طريقهم من الامن والاطمئنان فالحمد لله على توفيقه ونسأله ان يزيدنا توفيقا لنقوم بما نقدر عليه من شكر نعمائه

الشريف على يدعو

اليهود ليمكن لهم نفوذهم فى فلسطين

كان الحسين قد اختار أحد المسيحيين السوريين من المقيمين فى مصر ليكون سفيره فى روما و هذا السفير هو الأمير حبيب لطف الله و لما انزل الحسين عن عرشه اخذ يمن على الفلسطينيين بانه لم ينزل عن عرشه الا كرامة لخاطر فلسطين اذ رفض أن يصدق على المعاهدة التى تتضمن أن تكون فلسطين وطناً قومياً لليهود والحقيقة ان الحسين لم يمتنع عن تصديق المعاهدة لهذا الغرض بل طلب فيها مطالب خاصة لنفسه ستكشفها الأيام يوم ننشر الرسائل التى تركها فى قصره حين فراقه . اما القضية الصهيونية و قضية اسكان اليهود فى فلسطين فقد قبلها و قبلها من قبله ولده الملك فيصل وهذا اليوم الامير حبيب لطف الله باسم سيده الشريف على ينادى يهود العالم ليسكنوا فلسطين ويكونوا الاكثرية الساحقة فيها والشريف على يقره على ندائه و ها نحن ننقل الحديث الذى فاه به الأمير حبيب عن جريدة المفيد العراقية التى هى من اتباع سياسة الحسين ليطلع الناس على المخازى التى يقدمها الحسين واولاده لهذه الامة البائسة وهذا هو الحديث

نشرت جريدة « الجويش كرونكل » تحت هذا العنوان ما يأتى :

قابل مندوب وكالة التلغرافات اليهودية فى نيويورك الامير حبيب لطف الله ممثل ملك الحجاز فافضى اليه الامير بالحديث التالى قال :

« اننى بصفتى مستشار حكومة الملك على اصرح لك باننا نرغب فى الوصول الى صلح ثابت مع اليهود و مع هيئاتهم التى تشتغل لاستعمار فلسطين وانه ليسرنى ان افاوض زعماء اليهود اثناء اقامتى فى الولايات المتحدة لوضع اساس متين للاتفاق والتعاون بين الشعوب السامية.

لقد ارتكب اللورد بلفور غلطة بتصريحه المشهور المختص بانشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين فان الرأى العام فى تركيا وفارس و مصر و سوريا والعراق والحجاز و فلسطين و شرقى الاردن يرغب فى ايجاد اتحاد بين جميع الاقطار العربية بزعامة الملك على ، وعلى هذه الاقطار التى تقطنها شعوب سامية قسمها الدين الى نصارى و مسلمين و يهود ان تتحد بعد انتهاء مدة الانتداب على سوريا و فلسطين تحت ظل حكومة دستورية لها مجلس شيوخ و مجلس نواب على مثال حكومتى الولايات المتحدة و بريطانيا العظمى وان الملك على يأمل ان تمثل فى الحكومة العتيدة جميع الشعوب السامية سواء كانت من المسلمين ام النصارى او اليهود ، و حينئذ تنظر حكومته بعين الارتياح الى مهاجرة اليهود الى فلسطين بصورة واسعة و لو ادت تلك المهاجرة إلى تأليف اكثرية ساحقة منهم ، وفى الحقيقة ان الملك على يعطف كثيراً على الشعب السامى المنتشر فى كل مكان و هو لا يمانع فى المهاجرة اليهودية الى فلسطين بل يريد ان تتمدد ايضاً الى جميع الاقطار العربية لانه يرى لليهود حقا فى ان يتبوؤا مركزهم فى العائلة السامية حيث يتمتعون باوسع معانى النفوذ والحماية وان الرأى العام العربى متجه نحو تأييد سياسة الباب المفتوح للشعب اليهودى على اختلاف جنسياته ولكن الامر الذى يقاومه الرأى العام العربى هو التمييز الذى اختص به الصهيونيون بمنحهم امتيازات سياسية خاصة على ابناء عمهم الساميين من النصارى والمسلمين وهذه الغلطة التى ارتكبها اللورد بلفور .

ان الصهيونيين مسؤلون عن النفور الذى تولد بين اليهود و بين الشعوب التى يخالطونها فى العالم اجمع ، فلو قال اللورد ان الغرض من تصريحه ان يوجد لنا ساميا فى البلاد العربية لما كان هنالك تحريض ما ضد الصهيونيه ، و الملك على معجب باعمال اليهود المالية فى فلسطين كاحيائهم اللغة العبرية و تأسيسهم الجامعة اليهودية و المتحف و غير ذلك من المشاريع التهذيبية . ولو ان ابناء عمنا اليهود يسلمون بانهم لا يمتازون فى فلسطين او غيرها من الاقطار العربية عن غيرهم فانهم ينالون مساعدة و عطف ابناء عمهم من المذاهب الاخرى . ان من الضرورى توطيد اركان السلم فى الشرق بعد انصرام اجل الانتداب بين البريطانى والافرنسى وفقا لاماني اليهود واخوانهم المسلمين والنصارى حتى ينتج من ذلك تأسيس اتحاد سياسى مؤلف من جميع الحكومات العربية ولاريب فى ان اليهود اذا تجردوا من روح العزلة يحصلون ضمن هذا الاتحاد على مساعدة الحكومة العربية بصورة أوسع من المساعدة التى يحصلون عليها اليوم من الحكومة البريطانية التى تسير وفقاً لاحكام الانتداب الخاضع لعصبة الامم .

(ام القرى) انظر المقال الذى كتبناه فى شأن هذا الحلف ينشر فى غير هذا المكان من الجريدة

الحكومة المصرية تصادر

اسلحة الشريف على

نقل عن جريدة « الاهرام » الغراء الرسالة التى بعثها اليها مكاتبها فى الاسكندرية عن حادثة مصادرة الحكومة المصرية للاسلحة التى كان اشتراها الشريف على من احدى الشركات الاجنبية وهذا نص الرسالة :

الاسكندرية فى ٨ مايو ـ لمراسل الاهرام الخصوصى ـ ذكرنا فى رسالة الاربعاء نبأ شحنة السلاح والذخائر الحربية التى كانت ترسل الى الحجاز من طريق السويس وحجزت فى الثغر بأمر من وزارة الداخلية وقد وقفنا اليوم على معلومات وتفاصيل جديدة فى هذا الموضوع

قلنا فى الرسالة السابقة ان الشحنة كانت عبارة عن ٢٢٤ صندوقاً من الذخائر و ٩٦ صندوقاً من الاسلحة وانها كانت ترسل من انكلترا على باخرة انكليزية وقد علمنا الآن ان حكومة الحجاز كانت قد اوصت على تلك المواد والاسلحة بواسطة وكيل لها فى القاهرة فاتفق الوكيل مع شركة جاستون بابلان فى الاسكندريه على جلبها الى الحجاز من البلجيك بثمن قدره ١٦ الف جنيه يودع نصفه مقدما فى بنك الانجلو الجبشن ويدفع النصف الاخير بعد التسليم . وكان المسيو بابلان قد تعهد بتسليمها فى جدة فى الشهر الماضى ولكنه لم يتمكن من ذلك بسبب تأخير الوسق فقام الوكيل فى القاهرة يطلب رد المبلغ المودع في البنك وفسخ الاتفاق ثم عاد الفريقان فاتفقا على ان تسلم الشحنة الى حكومة الحجاز فى جدة فى ٢ مايو الجارى وكان ينتظر ان يتمكن المتعهد من القيام بتعهده وكانت السفينة التى تحمل السلاح والذخائر الباخرة (برلس) احدى سفن البواخر الخديوية وقد وصلت الى السويس فى الوقت المناسب

ولو لا تدخل وزارة الداخلية فى الامر وحجز الشحنة لتم ما كان متفقاً عليه بشأنها . اما سبب تدخل الحكومة المصرية فهو ان الباخرة برلس انزلت مشحونها فى المواعين وهى واقفة فى المينا فالسلاح اذن فى ارض مصرية والقانون لا يجيز نقل السلاح بارض مصر ومياه مصر (فضبط السلاح من قبل الحكومة المصرية

وقد وصلت المسألة بسبب ما وقع من الاشكال الى المحامين فانتدب الوكيل المشترى فى مصر الاستاذ جورج دربان للمطالبة بالوفاء بالتعهد لتتم المعاملة وكلف محل بابلان مكتب الاستاذين لاكولى وانطوان نادرى فى الاسكندرية لحل المشكل بطريقة توصل الى قبض الثمن

وقد ذهب بابلان الى السويس لتسهيل نقل البضاعة ثم ذهب الى القاهرة على اثر ضبطها وجعل يسعى لرفع الحجز عنها بحجة ان الشحنة مرسلة بمقتضى مانيفستو تجارى صريح بطريقة قانونية وليس فى الامر شئ من الاخلال بالانظمة الدولية كما انه ليس فيه شئ يمس مصر ما دامت الشحنة لم تصدر من هذه البلاد . وقد جاء الاستاذ دربان الى الاسكندرية ليبحث فى هذا الامر مع المحامى المتعهد واتفق ان الاستاذ ـ لاكولى المحامى توفى اول امس فاخر ذلك العمل فى القضية قليلا غير ان مكتبه لا يزال مفتوحاً للعمل كالعادة وفيه الاستاذ نادى والاستاذ بطرس يقومان باعماله

اما المبلغ المودع فى بنك الانجلو اجبشن على حساب شحنة السلاح والذخائر (وقدره ٨ آلاف جنيه فلا يزال فى خزان البنك وتتميم المعاملة يتوقف على كيفية حل الاشكال من جانب الحكومة المصرية فاذا هى اباحت اخراج الشحنة من السويس بلا شرط فالمتعهد يتسلم المبلغ المدفوع ثم يقبض لنصف الباقي والا فالوكيل المشترى لا يسلم بالدفع

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

حزيران	شهر ذى القعدة	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢١	١٩	الجمعة	٩ ١١	١٠ ٤١	٥ ٢٢	٨ ٤٩
٢٢	٢٠	السبت	٩ ١٠	١٠ ٤٥	٥ ٢٢	٨ ٤٩
٢٣	٢١	الاحد	٩ ١٠	١٠ ٤١	٥ ٢٢	٨ ٤٠
٢٤	٢٢	الاثنين	٩ ١٠	١٠ ٣٩	٥ ٢٢	٨ ٤٩
٢٥	٢٣	الثلاثاء	٩ ٩	١٠ ٤٣	٥ ٢	٨ ٤٩
٢٦	٢٤	الاربعاء	٩ ٩	١٠ ٤٣	٥ ٢٩	٨ ٤١
٢٧	٢٥	الخميس	٩ ٠٩	١٠ ٤٣	٥ ٢٩	٨ ٤٩

أم القرى
جريدة عربية اسلامية تصدر
مرة فى الاسبوع
المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : (أم القرى)
الاشتراك
ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق
من جزيرة العرب
وفى الخارج نصف جنيه
ثمن النسخة قرش
مدير الجريدة يوسف ياسين